

غريب الحديث لابن قتيبة

الأعشى : " من الطويل " ... لعمرى لئن أمسى من الحي شاخِصاً ... لقد نال خَيْصاً من عُفَيْرَة خائِصاً

فقلت : خَيْصاً أو خَيْصاً فقالا : ما ندري . وقال الأصمعي : يقال فلان يُخَوِّص في بني فلان العَظا إذا كان يُعْطِيهم شيئاً يسيراً وقال بكر : فقلت له فينبغي أن يكون المصدر خَوِّصاً فقال : رُبَّما اشتق المصدر من غير لفظ الفعل يقال : أتيتهُ آتِيةً وآتِوهُ ولا نعلم أحداً يُوثِّق بعربتيه يقول : أَتَوَّتُهُ إِلَّا أَنَّ الذَّحَوِيَّينَ لَمَّا سَمِعُوا أَتَوَّةً قاسُّوه فقالوا أَتَوَّتُهُ آتِوهُ .

وقال أبو محمد في حديث عليٍّ عليه السلام إنَّه قال : إِنَّ اللَّهَ تعالى أَوْحَى إلى إبراهيم عليه السلام أَنَّ ابْنَ لي بيتاً في الأرض فضاقت إبراهيم عليه السلام بذلك ذَرْعاً فارسل اللَّه جلَّ وعزَّ إليه السكينة . وهي ريحٌ خَجُوجٌ فَتَطَوَّتَ موضعَ البيت كالحَجَفَةِ